

# الخوارج: سيماتهم ومذاهبهم | الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ان الكلام طائفة الخوارج مما يحتاج اليه في هذه الاذمنة لاكثر من سبب الاول - 00:00:00

ما تظاهرت به الاحاديث النبوية على عظم شر هذه الطائفة وعلى بقائها في الامة الى ان يلحق اخرهم بالدجال كما اخبر صلى الله عليه وسلم السبب الثاني ان الخbis والتخليط والفووض في موضوع الخوارج - 00:00:23  
ومن هم وما المراد بهم قد بلغ مبلغا لا يسكن عليه وقد صار هذا الموضوع محلا لكلام من يعلم ومن لا يعلم وادخل في موضوع الخوارج من لا يدخل فيهم بالاجماع - 00:00:51

واخرج منهم من هو داخل فيهم بالاجماع وذلك ان الاعلام الذي يظهر ويسسيطر عليه. من ليسوا من اهل العلم بسبيله وليسوا من اهل المنهج السوي اصلا يظهرون الامور دائمًا على حال من العوار. وعلى حال من شد - 00:01:14

دهن المتابع وخلط الامور وقلب الحقائق وذلك ادى الى ضياع حقائق كثيرة من اصل الشرع وليس فقط في بيان الضال ولكن اضاعوا حقائق من نفس الشرع حتى صار المنكر معروفا والمعلوم منكرا - 00:01:39

ولهذا يجب على اهل الاسلام ان يتلقوا امور دينهم من خلال اهل العلم لان الله سبحانه وتعالى يقول فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولم يحل الله عز وجل عباده على احد سوى اهل العلم - 00:02:03

قد قال صلى الله عليه وسلم انما شفاء العي السؤال فمن كان عنده جهالة في امر دينه ليس الاعلام الهاابط الضائع التائه بالطريق الذي يؤخذ منه الشرع وانما يؤخذ الشرع من اهله - 00:02:23

من تعلموا العلم الشرعي مربوطا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولهذا كان الكلام عن الخوارج اتيما من هذه الزاوية لتبيين حقيقتهم وازاحة الغبش الكبير الذي خلط فيه من خلط حتى سبب تشكيكا كبيرا على عوام المسلمين - 00:02:43

بسبب ما ذكرناه من هذا العبث الاعلامي الذي بلغ مداه في الفتنة والشر كل حد سوف نبدأ او بعد توفيق الله عز وجل الكلام على الخوارج اولا من جهة المقصود بهم. ما المقصود بالخوارج؟ بحيث اذا سمعت الحديث النبوي الوارد في الخوارج - 00:03:10  
الخارجية في هذا الزمن وعرفت الخارجي في الاذمنة المتقدمة وعرفت الخارجية لو خرج لاحقا من خلال ضبط معنى الخوارج ومن اين انت هذه التسمية فيقال اولا المقصود بالخوارج الخوارج لم تكن لهم في بداية امرهم مبادئ عامة - 00:03:35

قرررها بل رفعوا شعارات التفوا حولها وقاتلوا في سبيل تحقيقها كشعارهم الذي اطلقوه ضد تحكيم الحكمين في صفين فقالوا لا حكم الا لله وكتكفيهم من خالفهم ولهذا فعلى طالب العلم ان يتفطن الى ان ما يذكر في كتب المقالات عن الخوارج من انكار الصفات وانكار القدر انما المراد - 00:04:01

المتأخرن من الخوارج اما الخوارج المتقدمون فان هذه البدع التي احدثتها المعتزلة والجهمية لم تكن اصلا في وقتهم ولهذا قال شيخ الاسلام انهم قد سبقو هذه البدع وانما وجد الضلال في القدر او في الصفات عند بعض الخوارج المتأخرن - 00:04:30

ولم يكن هذا موجودا عند المتقدمين لان هذه البدع لم تكن قد بدأت عند المسلمين ويمكن القول ان اسم الخوارج يصدق على من خرج على جماعة المسلمين. وائتمتهم سواء اكان الخروج زمن الصحابة والتبعين رضي الله عنهم - 00:04:54  
لو كان بعد ذلك في اي زمان هذا ضابط نعرف به الخوارج اسم الخوارج ايضا يصدق على من اخذ باصولهم المعروفة تكفير صاحب الكبيرة والخروج على الائمة والجماعات الخوارج لهم فرق كثيرة - 00:05:15

مشهورة يذكرها المصنفوون في المقالات مثل المحكمة الاولى ومثل الازارقة ومثل النجدات ومثل الاباضية. فتجد مثل هذه الاسماء في الاثار وتارة في كتب التاريخ هذه الطوائف يجمعها اطار عام كما سيأتي ان شاء الله تعالى وهو تسميتهم بالخوارج - [00:05:37](#)  
فاما قيل الازارقة فانهم منسوبون الى زعيم الطائفة نافع بن الازرق. واذا قيل النجدات فانهم منسوبون الى نجدة واذا قيل الاباضية فانهم منسوبون الى عبد الله ابن اباض وهكذا بقية طوائفهم كالصفرية ونحوها - [00:06:11](#)

هي مجموعة من الطوائف اكثرها باد وانتهى وبقي من الطوائف القديمة طائفة الاباضية كما سيأتي الكلام عليهم ان شاء الله تعالى لاحقا ثانيا ما سبب التسمية؟ ما سبب تسميتهم بالخوارج؟ ومن اين اتى هذا الاسم - [00:06:32](#)

جاءت الروايات بتسمية هذه الطائفة في الطائفة الخارجة من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ابي عاصم في السنة تخرج خارجة من امتی ليس صلواتکم الى صلواتهم بشيء الحديث - [00:06:52](#)

وعند ابن ابي عاصم انه لما خرجت خارجة للشام فقتلوا الى اخر الحديث وفي الصحيح وفي الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان الحديث - [00:07:11](#)

ومن ذلك ما رواه الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم فيهم رجل مودا اليه الى اخره. فعرفنا بذلك ان تسميتهم بالخوارج جاءت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

يبقى امر مهم هم خوارج خرجوا على من؟ هذا يحتاج ان يضبط. اذا قيل انهم خوارج فمعنى ذلك انهما قد خرجن وهم خرجن على من معلوم ان الاحاديث جاءت بلزم الجمعة - [00:07:46](#)

وهذا وهذا الموضوع النصوص فيه كثيرة جدا والجماعة مكونة من طرفين اثنين الطرف الاول الراعي وهو الحاكم والطرف الثاني الرعية وهم الناس الذين يحكمون ويستحيل ان توجد جماعة بدون حاكم. كما قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى لا جماعة الا بامام. لا يتصور ان توجد جماعة الا اذا كان - [00:08:07](#)

كان عليها حاكم يحكمها فاما لم يوجد حاكم ماذ تكون؟ يكون الوضع وضع فرقه وليس وضع جماعة ولهذا فالخوارج على من يخرجون يخرجون على جماعة المسلمين نفسها بمفارقة الجمعة ويخرجون على الامام - [00:08:36](#)

بترك طاعته في المعروف والدليل على هذا ما رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجمعة ثم مات مات ميتة جاهلية - [00:08:57](#)

فقال من خرج من الطاعة لان الله اوجب طاعة وللة الامر في المعروف ومنعنا من طاعتهم في المعصية فنطيعهم في المعروف فالخوارج لا تطيع في المعروف اصلا قال وفارق الجمعة كما سيأتي لانهم يخرجون على الحاكم ويفارقون الجمعة التي - [00:09:13](#)  
هي جماعة المسلمين وفي مسلم ايضا في نفس الحديث هذا قوله صلى الله عليه وسلم ومن خرج من على امتی على امتی خرج من على امتی فالخروج على الامة يضر ببرها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بذى عهدها فليس مني - [00:09:36](#)

وعند مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجمعة من فارق الجمعة شبرا فمات فمات ميتة جاهلية - [00:10:00](#)

فذكر هنا مفارقة الجمعة. في اللحظة الاخر انه قال صلى الله عليه وسلم فانه ليس احد خرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية العرب قبل الاسلام ما كان عندهم حاكم - [00:10:17](#)

فكان الواحد منهم يموت في غير جماعة وانما هو منتمي الى قبيلته ان اساعت اساء وان احسنت احسن فلما جاء الله بالاسلام امر النبي صلى الله عليه وسلم واكد على امر الجمعة ووجوب الطاعة بالمعروف - [00:10:35](#)

وصار من خالف وفارق الجمعة ولم يطع في المعروف صار خارجا على هذه الجماعة التي قوامها بعد الله وتوفيقه بتعاون طرفيها من الرعاة والرعية على الحق فاما لم يوجد هذا التعاون - [00:10:53](#)

وصار هناك خروج على نفس الجمعة وعدم طاعة في المعروف حصل في جماعة الخلل كما وقع في تاريخ امة قدما وحديثنا اذا عرفنا ان الخروج يكون من طاعة السلطان بالمعروف - [00:11:14](#)

وشدد صلى الله عليه وسلم في هذا كما في هذا الحديث الذي رواه مسلم ورواه البخاري ايضا وقال من فانه ليس احد خرج من السلطان شبرا. شبر قصير جدا مع ذلك قال ليس احد خرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميته جاهلية - [00:11:28](#)  
اذا فهذا وجه خروجهم انهم خرجموا على هذا النحو الذي قلنا على الجمعة وعلى وفي مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون هنات وهنات. اي فتن وفساد وشروع - [00:11:47](#)

فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع تضريوه بالسيف كائنا من كان. الامة الاصل انها جميع مجتمعهم فإذا اراد احد ان يفرق هذا الجمع فانه يضرب بالسيف كائنا من كان - [00:12:03](#)

فيبدء اشكال الخوارج جاء من جهة الحكم فإذا رأوا من الحاكم خللا سواء اكان هذا الخلل حقيقيا ومعصية لو كان هذا الخلل خللا توهموه. قالوا انه خرج عن حكم الله والخارج عن حكم الله كافر - [00:12:19](#)

بدليل قول الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون ويقرأون معها ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قال الامام قال الامام الاجري في كتابه العظيم كتاب الشريعة فإذا رأوا الامام يحكم بغير الحق - [00:12:37](#)

قالوا قد كفروا ومن كفر عدل بربه فقد اشرك هذه الامة مشركون فيخرجون فيفعلون ما رأيت لانهم يتاؤلون هذه الآية ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون - [00:12:55](#)

ومعلوم انتهى كلامه رحمة الله. ومعلوم ان مخالفه الحاكم لشرع الله خطأ لا يجوز ان يقر عليه. وانه يجب ان ينصح فيه لكن اذا خالف الحق لا يخرج عليه لا يطاع في المعصية لكن لا يعني ذلك ان يفرج عليه. الخارجي ما عنده هذا التفصيل - [00:13:13](#)  
انما عنده انه اذا رآه قد خالف ما يرى الخارجي انه من الشرع فانه يخرج عليه لأن الذنب عندهم كفر الذنب عند الخوارج كفر حتى ان بعض ولادة الخوارج يرون ان الصغيرة كفر - [00:13:34](#)

كبيرة عند الخوارج كفر الى اليوم مثل اباضية وغيرها لكن حتى بعض الغلة واظنهم الازارقة يرون ان الصغير كفر وعلى هذا من سيسمع؟ قال صلى الله عليه وسلم كلبني ادم خطاء - [00:13:54](#)

فلابد ان يوجد في الانسان خطأ فهم يرون ان المخالفه كفر. فلهذا يبالغون هذه المبالغة لهذا فانهم وكما ذكر الاجري وايضا رحمة الله حين قالوا لعلي رضي الله عنه لا حكم الا لله - [00:14:10](#)

اجابهم بقوله رضي الله عنه كلمة حق ولد بها باطل يعني انكم قلتم حق؟ نعم لا حكم الا لكن ماذا اردتم بها؟ ارادوا بها ما وراءها من ان عليا حاشاه واجل الله مقامه قد كفر كما سيأتي - [00:14:31](#)

في كلامهم عيادة بالله من حالهم رابعا ما الذي يصنعه الخوارج عادة بعد ذلك؟ اذا علمت ان هذا هو وجه اشكال من جهة الحكم وهذا هو سبب خروجهم العادة انهم ينحازون الى مكان - [00:14:46](#)

يجتمعون فيه ويسمونه دار الاسلام ويجعلون انفسهم هم جماعة المسلمين ويولون عليهم حاكما يسمونه ااما او اميرا للمؤمنين ثم يرتبون على ذلك ثلاثة امور مرتبطة ثلاثة امور مرتبطة بما تقدم - [00:15:03](#)

الاول ان دار غيرهم دار كفر وبالتالي فكل دور المسلمين ستكون الثاني ان من لم يدخل في طاعتهم فهم كفار فلذلك يستبيحون من المسلمين ما يستبيحونه من الكفار لانهم في نظرهم مرتدون خارجون عن الحق - [00:15:23](#)

الثالث ابطال ولاية من سواهم فجميع الحكام سواهم باطلة ولايتم لانهم يرون ان الولاية الحقة فيهم خامسا مسألة تاه فيها كثيرون مرتبطة بما تقدم وهي هل تصح طاعة اهل كل بلد لحاكمهم - [00:15:44](#)

فيترتب على ذلك تعدد الائمة يوجد في هذا البلد مثلا حاكما يسمع له ويطاع. يوجد في بلد اخر حاكم. يسمع له ويطاع في المعروف ام انه لا يطاع الا السلطان الذي هو امير للمؤمنين جميما - [00:16:06](#)

فتكون جميع بلاد المسلمين تحت ولايته. كما كان الحال عليه زمن الخلفاء الراشدين هذا موضوع طرح وصار فيه ما صار من التخليل وادي الادلة فيه واضحة بحمد الله ابينها الان باختصار لك ان شاء الله - [00:16:26](#)

نقول الوضع السوي للامة ان تكون تحت خلافة واحدة هذا هو الوضع السليم. وهو الوضع الذي كان زمن الخلفاء الراشدين رضي الله

لكن اذا تفرقت البلاد كما هو الحال في الامة متى؟ ليس الان - [00:16:49](#)

بل منذ قرون عديدة. بعض الناس يحاول ان يقول ان هذا التفرق بحيث صار هناك اكثر من والي هو في هذه الاونة الاخيرة ويربطونه بالاتفاقية التي بعد سقوط الدولة العثمانية المعروفة باتفاقية سايسل بيكو - [00:17:08](#)

وهذا غير صحيح وتقرير مجاف لما قرره اهل العلم رحمهم الله زمن وجود الخلاف كما سأذكره لك ان شاء الله تعالى الحال في هذه الامة منذ قرون تعدد الائمة وجود حكام - [00:17:29](#)

متعددين في اكثر من بلد فهو لاء شرعا يجب طاعتهم في المعروف لأن الوضع المخالف لطاعتهم في المعروف هو ان تضيع الامة وتبقي بلا ولاية فتعود الى ما كان الحال عليه في الجاهلية. تعود بلا جماعة - [00:17:50](#)

فإن قلت ما الدليل على انه يطاع كل حاكم في بلد صار فيه له فيه ولاية فالدليل في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون خلفاء فتكثروا. قالوا فما تأمرنا؟ قال فور - [00:18:15](#)

اي اوفوا من الفعل وفي قال فور ببيعة الاول فالاول. واعطوهن حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم قال القرطبي شارف مسلم الذي كان في زمن دولة بنى العباس ودولة بنى العباس دولة الخلافة. سقطت عام ست وخمسين وستمائة - [00:18:39](#)

قال القرطبي في قوله صلى الله عليه وسلم ستكون خلفاء فتكثروا قال هذا منه صلى الله عليه وسلم اخبار عن غيب وقع على نحو ما اخبر به ووجد ذلك في غير ما وقت. يعني ان تكثروا الخلفاء - [00:19:03](#)

ثم ذكر القرطبي نماذج لهذا بدءا من القرن الاول حيث بايع بعض المسلمين ابن الزبير في المدينة ومكة وال伊拉克 ومأوى واليمن وبابع اهل الشام مروان فصار اهل تلك البلاد محكومين بعبد الله بن الزبير رضي الله عنه - [00:19:22](#)

وصار من اطاع وكان تحت ولاية مروان يطيع مروان وهكذا الدولة العباسية بعد ذلك لما سقطت دولة بنى امية وقامت دولة بنى العباس ذهب بعض بنى امية الى الاندلس وهي اليوم اسبانيا والبرتغال - [00:19:47](#)

وفتحت تلك البلاد وصار لبني امية دولة هناك وصاروا صار بني امية يحكمون تلك البلاد ويسمع لهم ويطاع فيها ويسمع ويطاع لبني العباس في المشرق في بغداد في العراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها - [00:20:10](#)

وصار اولئك يطاعون وصار بني العباس للطاعون وهذا في فترة متقدمة دولة بنى امية سقطت عام واحد وثلاثين ومنه يعني في القرن الثاني الوضع بعد بنى العباس استد ايضا. وتفرق نفسيه دولة بنى العباس وصار هناك عدة - [00:20:31](#)

ولايات الذي يقول انه لا يطاع الا الخليفة الذي يكون مثل عمر مثل عمر رضي الله عنه قد حاز جميع بلاد المسلمين يلزم ان يكون الامر في الطاعة غير سليم في تلك القرون - [00:20:51](#)

فيترتب على هذا ان تلك الولاية وتلك الطاعة في غير محلها وهذا لا شك انه كما قال شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله قال الخلافة يعني بالوضع الذي كان سابقا - [00:21:11](#)

كانت قبل دولة كانت قبل وقت الامام احمد دولة الخلافة القوية كانت زمن الخلفاء الراشدين حيث حازت جميع البلاد. وكذلك زمن بنى امية فكانوا اقوىاء. سيطروا على البلاد خاصة بعد عبد الملك بن مروان - [00:21:29](#)

الى ان جاء العباسيون فاجتاحوهم فسيطرلوا على مناطق شاسعة من دولة بنى امية فخرج طائفة من بنى امية واقاموا دولة في الاندلس. فصار اولئك يطاعون في المعروف وبنو العباس يطاعون في المعروف - [00:21:49](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام الشيخ محمد رحمة الله من قال انه لا يطاع الا السلطان الاعظم فقد خالف الاجماع وصدق رحمة الله لانهم يطاعون اذا صارت لهم ولاية على موضع فانهم يطاعون - [00:22:05](#)

فاما الخلافة فهي الوضع السوي الصحيح. لكن ليس معنى ذلك انهم لا يطاعون وتبقي الامة في حال من الفوضى الى ان تأتي الخلافة بعد ما الله به من السنين او او او القبور - [00:22:19](#)

فهذه مسألة اربكت كثيرين وتكلم فيها من تكلم بلا علم وزعم انه لا يطاع الا السلطان العام الذي يسيطر على بلاد المسلمين وهذا مجاف كما قال شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمة الله مجاف لقول علماء الامة جميعا - [00:22:34](#)

وانما يتسرب مثل هذا للأسف الشديد يتسرب من خلال تقريرات لناس اما ليسوا من اهل العلم الشرعي اصلا واما من اناس لديهم شيء من اللوثات والتأثير ولا سيما بالمذهب العفن القذر المذهب الذي يعم اوروبا - 00:22:52

هو المنهج الديمقراطي الذي يقولون انه تكون فيه الطاعة للحاكم من خلال الشعب. ما معنى هذا؟ معنى هذا ان الشعب هو مصدر السلطات كما يصرحون ومعنى كونه مصدر السلطات ان السلطة التمثيلية والسلطة القضائية والسلطة التشريعية - 00:23:15

تكون عند الشعب هذا وضع وثنى يتناسب مع وثنية اوروبا وابرادها. اما ان يكون الشعب في الاسلام هو الذي يشرع فحاشى لله من هذا التشريع حق الله عز وجل. وسمى الله تعالى المشاركة في التشريع شركا. ام لهم شركاء شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله. فلما تأثر - 00:23:36

بلوحة الفرنسيين ولا سيما بعد الثورة. وكذلك المد قديم في موضوع الديموقراطية التي معناها حكم الشعب واصلها يوناني وصار لها مجموعة من التطبيقات في الغرب قالوا ان المرجع الى الشعب في هذا - 00:24:00

بما في ذلك السلطة التشريعية ولهذا يقولون في غير ما مواربة الشعب مصدر السلوكات هكذا يصرخون هؤلاء لديهم هذه اللوحة. -  
فبناء عليه قرروا والا ما يقرره علماء الاسلام على خلاف هذا قطعا. ونعطيك فائدة مهمة جدا في الدولة الاسلامية - 00:24:15

وحقيقةتها الدولة الاسلامية مثل الشخص المسلم كما ان المسلمين يتفاوتون ويزيد الايمان وينقص. فيوجد من ايمانه عظيم راسخ ويوجد من عنده تقصير وعنه شيخ من المخالفه هذا من اهل الايمان. وهذا من اهل الايمان - 00:24:32

وبينهم هذا التفاوت فكذلك الدولة الاسلامية لها حد لن يبلغه احد. وهو الوضع السوي الذي كان زمن النبي صلى الله عليه التطبيق من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاجل والاعلى - 00:24:58

وليس بعده الا تطبيق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم. بعده تطبيق بنى امية ولا شك انه دون تطبيق الراشدين قطعا ثم تطبيق بنى العباس للدولة الاسلامية ولا شك مقر شيخ الاسلام وغيره انه دون تطبيق بنى - 00:25:15

امية بنى امية دولتهم خير من دولة بنى العباس ومع ذلك دولة بنى العباس ودولة بنى امية والخلافة الراشدة يشملها جميعا اسم الدولة الاسلامية لكن هل دولة ابي بكر الصديق رضي الله عنه مثل دولة ابي جعفر المنصور - 00:25:32

حاشا لله لكن مع ذلك دولة ابي جعفر المنصور العباسية دولة اسلام بلا شك هذا يجمعه للعلم وهكذا دولة بنى امية دولة عبد الملك ابن مروان دولة اسلام. هل هي مثل دولة الصديق؟ او دولة عمر؟ حاشا لله عز وجل - 00:25:50

فكما ان عندنا معاشر المسلمين ان عن اهل السنة ان اسما الايمان يشمل الاتقياء الذين هم مسارعون في الخيرات ويشمل العصاة الذين عندهم تلويت فكذلك اسم الدولة الاسلامية. ولا تخرج الدولة - 00:26:07

عن نطاق الدولة الاسلامية الا اذا صار فيها كفر قال صلى الله عليه وسلم حتى تروا كفرا نواحا عندكم فيه من الله برهان كل هذه قيود حتى لا يأتي احد فيقول هذه دولة كافرة - 00:26:26

بلا دليل قال حتى تروا كفرا وكلمة كفر شرعا واضحة ومع ذلك قال صلى الله عليه وسلم بواحا يعني ظاهرا جليا بين ثم زاد صلى الله عليه وسلم فقال عندكم فيه من الله - 00:26:41

برهان وما هو البرهان؟ برهان الدليل المشتقى من العلم. لا المستقى من التقريرات والمناقشات الهائجة والفوضوية الحاصلة. وانما يكون التكفير سواء للدولة او للفرد يكون ببرهان جلي بين على وقوع التكفير - 00:26:55

هذا ما يتعلق في هذه المسألة التي احتاج الى الكلام عليها امتدادا لموضوع التعريف بالخارج يأتينا سادسا سبب ضلال الخارج. لماذا؟ ضل الخارج روى ابن ابي عاصم في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيمه قوم يتيمه قوم من قبل المشرق - 00:27:17

محلقة رؤوسهم الحديث فدل الحديث على انهم يضلون لأن الذي يأتيه الثناء هو الضائع. يضلون عن الحق وهم يظنون انهم عليه وروى مسلم حديثا عظيما جدا انصح كل شاب بحفظه - 00:27:45

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقرؤون القرآن يحسبون انه له وهو عليهم. يقرأون القرآن يحسبون انه لهم. وهو عليهم. يعني يقرأون القرآن يظنون ان دلالات الآيات القرآنية تشهد لقوله - [00:28:03](#)

والامر بخلاف ذلك الادلة عليهم وليس لهم نعطيك مثلاً تطبيقياً ذكره البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما كيف يقرأون القرآن؟  
يحسبون انه لهم وهو عليهم؟ قال ابن عمر رضي الله عنه - [00:28:25](#)

رضي الله عنهما فيما ذكره البخاري رواه مسنداً الطبراني في صحيح السنة قال عن الخوارج انطلقا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها في المسلمين انطلقا إلى آيات نزلت في الكفار. آيات نزلت في كفار يعرف ابن عمر وامثاله من الصحابة رضي الله عنهم سبب نزولها. ومراد الله - [00:28:41](#)

الله تعالى بها ففهموا هذه الآيات من تلقاء أنفسهم منقطعين عن فهم الصحابة وعن سبب نزولها وعن وجه دالة الآية. فانزلوا الآيات على المسلمين ولهذا استحلوا من المسلمين ما لا يستحل إلا من الكفار واستدلوا على فعلهم هذا بالقرآن - [00:29:07](#)

فهذا وجه كونهم يحسبون القرآن لهم وهو عليهم. اذا ظلّا لهم جاء من هذه الجهة. ولا يزال الجاهلون بكتاب الله يظلون من هذه الجهة الى اليوم من الخوارج ومن غير يقرأون النصوص يحسبون انها لهم وهي عليهم - [00:29:27](#)

لان النصوص ايتها الاخوة تفهم على حسب فهم السلف الصالح السلف الصالح دائمًا نكررهم من هم السلف الصالح سيد السلف الصالح ورأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

وهو الذي افهم الصحابة رضي الله عنهم معاني هذه النصوص الصحابة رضي الله عنهم افهموها التابعين والتابعون افهموها اتباع التابعين وهي موجودة بحمد الله. معاني هذه النصوص جلية بینة. تجدها في تفسير الطبراني للآيات وفي تفسير ابن أبي حاتم - [00:29:57](#)

تجدها مسندة مروية عن الصحابة وعن التابعين في الكتب التي تروي الاعتقاد كشرح اصول كشرون اصول اعتقد اهل السنة الا لكاء الشريعة للاجر السنة لابن ابي عاصم وامثالها معاني هذه الآيات يجب ان تفهم بحسب فهم السلف رضي الله عنهم - [00:30:15](#)  
فاما وجد عند احد فهم على خلاف فهم السلف فالخطأ في فهمه قطعاً والا فانه يتربت على هذا ان السلف معاذ الله من ذلك قد ضلوا في فهم الآيات حتى اتي هذا الشخص وفهم الآيات وبين مراد الله بها - [00:30:35](#)

الفهم السوي الصحيح فهم السلف. اين فهم السلف؟ موجود بحمد الله ومنتها في كتب التفسير تجده مروياً عن السلف بالسند في كتب الاعتقاد المنسدة التي تروي فيها العقيدة في القدر في النبوة في الامام - [00:30:52](#)  
الولاية تروي بالاسانيد الثابتة عن الصحابة والتابعين موجودة بحمد الله تعالى مفصلة. فاما كانت عقيدتك على عقيدة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فوالله لتنجتون في الدنيا والآخرة وان وجد عندك ما هو على خلاف قول الصحابة رضي الله عنهم تهرب من هذه الفهم فانه فهم سيعطيك بالدنيا وستجد غبه في - [00:31:09](#)

سابعاً نسوق بعض الاحاديث الواردة في الخوارج واحاديث الخوارج رواها الشیخان هي في مسلم اکثر من البخاري هي في مسلم اکثر منها في البخاري نسوق بعض الروايات منها في البخاري رحمه الله تعالى - [00:31:34](#)

البخاري رحمه الله بوب في صحيحه كتاباً قال فيه كتاب استتابة المرتدين والمعادين وقتالهم واتم من اشرك واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة في هذا الحديث في هذا الكتاب من صحيحه ذكر بابا - [00:31:53](#)

قال فيه باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم ومن هذا اخذ ابن حجر ان ابن البخاري رحمه الله كما سيأتينا يفهم من تبوبه ودخوله الخوارج في هذا الباب - [00:32:15](#)

ان الخوارج مرتدون وهذا سئلني اليه ان شاء الله تعالى والكلام عليه هل الخوارج مرتدون او غير مرتدین؟ لكن ادخال البخاري هذا الباب في هذا الكتاب استنبط منه ثم ذكر - [00:32:31](#)

قول علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة - [00:32:45](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما - 00:33:00

لقيتهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ثم روى من حديث ابي سعيد رضي الله عنه انه لما سئل عن الحرورية والحرورية هم الذين انحازوا الى بلدة الحروراء وسموا انفسهم بجماعة المسلمين - 00:33:17

وكفروا علينا رضي الله عنه ومن معه. فسموا بالحضاروية نسبة الى حروراء وهي موضع في الكوفة لما سئل عن الحرورية اسمعنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادم الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها - 00:33:32

ما الفرق اذا لم يقل منها وانما خرج فيها فيمكن ان يخرج في الامة من ليس من الامة هذا مراده رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:33:53

يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى تمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء - 00:34:05

ثم روى حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمي مسلم رحمه الله تعالى وذكر ايضا احاديث اخرى روى عدة احاديث في هذا وهو اكثر سوقا لها من البخاري اتفق مع البخاري في بعضها وزاد على البخاري - 00:34:25

جاءت النصوص في الخوارج بوصف محدد نريده هنا فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم بالاشرار في غير ما حديث ففي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال هم شر الخلق والخليقة - 00:34:46

وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس انت تعلم ان وقت الفرقة وقت ضعف فيخرج الخوارج في وقت الفرقة - 00:35:06

وهذا وقع حينما حصل ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم من القتال بين علي رضي الله عنه وبين معاوية علي رضي الله عن الجميع وبين علي وبين اهل الجمل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين - 00:35:19

قال صلى الله عليه وسلم يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق. التحالق اي انهم يحلقون شعرهم قال هم شر الخلق او من اشد الخلق في حديث ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:36

امر بقتل رجل وقال في اخره في هؤلاء الخوارج فاقتلوهم هم شر البرية وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه شرار امته. يقتلهم خيار امته - 00:35:58

وفي حديث ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهن فاقتلوهم شر الخلق تأمل كثرة ما سموا بالاشرار في الاحاديث. في حديث ابي امامه رضي الله عنه الاحاديث الصحيحة. في حديث ابي امامه رضي الله عنه انه لما اوتى برؤوس الاذارق - 00:36:14

نصبت على درج دمشق جاء فلما رأهم دمعت عيناه ثم قال كلاب النار كلاب النار هؤلاء شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء. شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء وخیر قتلى تحت اديم السماء الذين قتلهم هؤلاء - 00:36:32

فلما سئل ابراؤيك قلت كلاب النار او شيء سمعته من رسول الله صلى الله او شيء سمعته؟ قال اني اذا لجرى يعني عندي جرأة وقلة تقوى لله ان تفوهت بهذا الكلام من تلقاء نفسي. بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا اثنتين - 00:36:48  
ولا ثالثا فعدد مراتا لاحظ في الحديث كثرة ما نسبوا الى الشر. الشر بالصيغة العامة شر الخلق شر قتيل قتيلهم شب قتيل تحت اديم السماء. وبالمعنى الخاص شرار امتي ما وجه الشر المنسوب للخوارج - 00:37:07

بين اهل العلم وجده الشر المنسوب لهم ان الخوارج لما ارتكبوا مسلك التكلف والتعمق المذمومين ترب على صنيعه ماذا شر مستطيع ذات الامة منه الويلات. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة عنهم - 00:37:32

حين اعترض اول الخوارج على قسم قسمه صلى الله عليه وسلم فاخبر صلى الله عليه وسلم ان هذا المتنطبع سيكون له شيعة قال  
صلى الله عليه وسلم يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه - 00:37:50

يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية المتعلقة هو المبالغ في الامر. المتشدد فيه الذي يبلغ الذي يطلب  
اقصى غايتها بمعنى انهم يتتجاوزون الوضع السوي الذي جعله الشرع - 00:38:06

يبالغون مبالغة من كثرة ويتشددون تشددًا في غير محله ويتطعون على خلاف ما جاءت به السنة يوضح لك ذلك ما قاله ابن عمر  
رضي الله عنهما انه منطلقوالى ايات نزلت في الكفار يجعلوها على المؤمنين. هذا من التنطبع. ان تنزل اية في ابي جهل وفي ابي  
لهب - 00:38:26

فتأخذ هذه الاية فتنزلها على احد من المسلمين لا شك ان هذا من التنطبع ومن التشدد الذي ذكر عليه الصلاة والسلام في هؤلاء  
الخوارج الخطورة الكبيرة اذا اخذت الايات التي نزلت في الكفار من جهة حكمهم كقتالهم - 00:38:47

ومن جهة مآلهم في الاخرة كالحكم بكونهم في النار فانزلت على المسلمين لا شك في خطورتها با ان يحكم للمسلم بالحكم الذي لا يجوز  
ان يحكم فيه الا بالكافر من اعجب ما في هذا الصنبع وهو التعمق والتشدد - 00:39:03

ان اهل الكفر يسلمون من اذى الخوارج ويتجوجه اذاهم لاهل الاسلام في العموم الاغلى وبذلك جاء الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة  
والسلام في الصحيحين قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الكفر - 00:39:19

ستجد ان هذا التعمد من قبلهم كان شر لان الذي شقي بهذا تعمق هم اهل الحق وهم المسلمون وسلم منهم اهل الباطل وهذا من دلائل  
الجهل العظيم الذي اطبق على هؤلاء - 00:39:34

نعطيك نموذجاً يدللك على كون اهل الاسلام يشكون بهم ويسلم منهم اهل الكفر لما مروا على عبد الله بن خباب الباب هو الصحابي  
الجليل المعروف رضي الله عنه مر على ابنه عبد الله فاخذوه - 00:39:51

فأخذ بعضهم تمرة ساقطة من نخل هذا النخل لمن؟ لرجل من اهل الدنيا القاها في فيه فقال بعضهم تمرا معاهد هذى ما استحلتها  
المعاد يعني من اليهود او النصارى. وكيف تستحل التمرة وبين المعاهد - 00:40:10

القاها من فيه من الورع معاهد ثم مروا على خنزير معاذ. فنفعه بعضهم بالسيف ضربه. فقال بعضهم خنزير معاهد استحللت فقال  
عبد الله رحمة الله الا ادلكم على ما هو اعظم حرمة من هذا؟ يعني هذا الخنزير - 00:40:26

قالوا نعم قال انت تقدموه فضربوه عنقه. يعني هم يتورعون عن هؤلاء المعاهدين في تمراهم وفي خنازيرهم. لكن اخذوا ابن هذا  
الصحابي الجليل فضربوا عنقه لهذا كان من اثار ما صنعته الخوارج كثرة سفك الدماء - 00:40:45

وقتل الاخيار من المسلمين وقتل من لا يجوز قتله من عوام المسلمين وضعافائهم. ويأتي انه حتى كان منهم من كان يستحل حتى  
قتل الصغار من اول سلف للخوارج؟ هو عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي. اعترض على قسم قسمه صلى الله عليه وسلم وقال  
اعدل يا رسول الله - 00:41:05

فقال صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل فقال عمر رضي الله عنه دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحاباً يحرف  
احدكم صلاته مع صلاتهم مع صلاة لاحظوا الكلام موجه للصحابة - 00:41:29

الذين هم من اعظم الناس عبادة يقول فان له اصحاباً يحرق احدكم صلاته مع صلاة وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق  
السهم من من الرمية فهذا مبدأ لكن متى خرج الخوارج بالسيف؟ الخوارج المشهور انهم خرجوا بالسيف على علي رضي الله عنه -  
00:41:43

كما ذكر هذا غير واحد من ارباب المقالات وقاتلوا حتى ابادهم رضي الله عنهما في موقعة النهروان لكن واقع الامر ان الخوارج كانوا  
زمن عثمان رضي الله عنه وهم الذين دخلوا عليه بيته - 00:42:06

وقاتلوه تلك القتلة الشنيعة بين اهله ونسائه ولم يرعوا كونه صحابياً. وكونه خليفة من خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم  
يرعوا صحبته ولم يرعوا كون المدينة حرماً فتقديموا وقتلوه تلك القتلة الشنيعة - 00:42:26

التي فيها شيء من التعذيب الشديد له رضي الله تعالى عنه وارضاه فأخذ احدهم بلحيته حتى سمع صوت اضراسه ثم ضربه الآخر  
بمشقص ما ضربه حتى بسيف الحديد حتى سال الدم منه رضي الله تعالى عنه وارضاه ومات على - [00:42:48](#)

هذه الهيئة الشريفة. لا شك ان قتلتهم هم الخوارج ثم انحازوا الى جيش علي رضي الله عنه ودخلوا فيه ثم لم يكونوا ذوي طاعة  
فاستعصوا على علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:43:06](#)

علي رضي الله تعالى عنه وارضاه في موضع صفين كان من رأيه ان يستمر القتال حتى ينتهي الامر فلما رفع اهل الشام المصاحف  
على الاسنة وطلبوها ان يحتمكم الى القرآن قال الخوارج لعلي رضي الله عنه يا ابن ابي طالب اجب الى - [00:43:24](#)

كتاب الله اذ دعيت اليه والا فوالله لتأخذنک برمتک ولتلقینک الى اهل الشک اهل فوضی كما سیأتی ان شاء الله في اسرته فلما اوقف  
علي رضي الله عنه الحرب بعد ان اخذ عليهم انهم هم الذين امروه بايقاف الحرب - [00:43:44](#)

نجموا وقالوا انك اوقفت الحرب وكان الواجب ان تتمها فقد كفرت بالله بذلك. فقال انما اوقفتها قالوا كفرنا نحن وتبنا من كفرنا فتب  
انت من كفرك كما تبني من كفرنا. فبدأ هنا التكفير بالذنب - [00:44:05](#)

وكما يقول شيخ الاسلام اول اول ضلال وجد في امة التكبير بالذنب على يد الخوارج وقت خروجهم خروجهم قطعاً كان بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم وان كان مبدأهم قد قال للنبي صلی الله عليه وسلم ما قال لكنه اضعف واقل من ان يخرج على النبي صلی الله  
عليه وسلم لكن قال ما قال - [00:44:26](#)

قال صلی الله عليه وسلم ان من سیأتی على نفس حامل والدليل على انهم يخرجون بعد النبي صلی الله عليه وسلم قوله ان بعدي من  
امتي او سيكون بعدي وذكر الخوارج عليه الصلاة والسلام - [00:44:48](#)

وكذا قوله سيخرج اخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام فدللت هذه النصوص على ان الخوارج خرجوا بعد النبي صلی الله عليه  
وسلم هذه الاحاديث فيها امر مهم جداً فيه ان الصحابة رضي الله عنهم سلموا من التلبس ببدعة الخوارج - [00:45:06](#)  
لأنهم رضي الله عنهم لم يكن فيهم خارجين ولهذا لما اتى ابن عباس رضي الله عنهم وناظر الخوارج نبههم على دلالة على ضياعهم  
وكونهم تائين قال اتيتكم من عند اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم ومن عند ابن النبي صلی الله عليه ومن عند ابن عم النبي  
صلی الله عليه - [00:45:29](#)

عليه وسلم ومن المهاجرين والانصار وليس فيكم منهم احد يعني تقطنوا تدبوا يا معاشر الخوارج كيف لم يشاركم في بدعكم هذه  
احد من الصلاة فلو كان في بدعكم هذه خير - [00:45:53](#)

فكان فيها احد من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم الا ترون جهلكم ان تنحازوا وحدكم. ويكون اصحاب النبي صلی الله عليه  
وسلم من المهاجرين والانصار على حد مخالف لما انتم عليه - [00:46:13](#)

ولهذا قال قتادة رضي الله عنه رحمه الله ان الخوارج خرجنوا واصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم يومئذ كثير في المدينة  
والشام وازواجاً يعني كان ذلك زمن وجود عدد من زوجات النبي صلی الله عليه وسلم - [00:46:24](#)  
والله ان خرج منهم ذكر ولا انتي حرورياً قط يعني ان خرج اي ما خرج ولا روا الذي هم عليه اذا الخوارج خرجنوا بعد النبي صلی الله  
عليه وسلم ولم يكن فيهم احد من الصحابة - [00:46:41](#)

هل سينقطع الخوارج النصوص دالة على انهم سيستمر شرهم في هذه الامة وفي هذا حديث عبد الله ابن عمر وحديث عبد الله ابن  
عمر رضي الله عن الجميع ان النبي صلی الله عليه وسلم - [00:47:01](#)

لما ذكر الخوارج قال كلما خرج منها قرن قطع حتى عددها زيادة على عشر مرات وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی  
الله عليه وسلم قالها اكثر من عشرين مرة - [00:47:18](#)

ما نهاية الخوارج هل ثمة وقت سينتهي عنده الخوارج؟ ما دمنا قد علمنا انه يستمر خروجهم نهايتهم نسأل الله العافية والسلامة يتبع  
الدجال وهذا يدل على ان التعمق والزيادة والبالغة تنتكس بصاحبها الى الرد - [00:47:35](#)

فما خرج الدجال صاروا من اتباعه واصحابه. والدجال معلوم انه والعياذ بالله يدعى انه الرب سيعود هذا التشدد والتنطع الذي

يزعمونه يعود والعياذ بالله طاعة للدجال واتباعا له في زعمه انه هو الرب نسأل الله العافية والسلامة - 00:47:55

دل على هذا اكثرا من حديث منها قوله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج في عراظهم الدجال وقوله حتى يخرج اخرهم مع الدجال وهذه عاقبة الخروج عن حد الشرع من زاد على حد الشرع وبالغ فانه يمكن ان ينتكس الى الضد. كما حصل من اناس الان من الليبراليين وغيرهم كانوا من اشد الناس تشددا - 00:48:17

ثم انهم نسأل الله العافية انتكسوا وصاروا يكتبون الكتابات العظيمة المروعه القذرة واصولهم خوارج وانهوا وانهكوا واتبعوا مشايخ هذه البلاد وعلى رأسهم الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله. ما اكثرا ما ذنبوه وما اكثرا ما سبوا - 00:48:41

ثم في النهاية نسأل الله العافية انتكسوا الى الضد لان من زاد وبالغ وخرج عن حد الشرع فانه يمكن ان ينتكس الى الضد على خلاف ما بدأ به مكان خروجهم اول خروجهم يكون من جهة المشرق - 00:48:59

كما جاء بهذا اكثرا من حديث عنه عليه الصلاة والسلام حيث اخبر اخبارا صلى الله عليه وسلم انه يخرج من امته هؤلاء القوم من قبل المشايخ في حديث سأل ابن حنيف رضي الله عنه تحديد خروجهم بموضع في المشرق انه اهوى بيده الى العراق - 00:49:16 وشار الى العراق واحبر انهم يخرجون من جهة العراق من امور الخوارج المعروفة شدة تعبدتهم مع مروقهم من الدين في الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه رضي الله عنهم - 00:49:34

تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم. وقراءتكم الى قراءتهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمي. الصحابة من عبد الناس الصحابة رضي الله عنهم كان وردتهم في قراءة القرآن ان يختموه كل اسبوع رضي الله عنهم - 00:49:54

عدد منهم كان يصلی عند اتصف الليل او عند ثلث الليل. بعضهم كان يصوم صوما طويلا جدا فمنهم من كان يصوم يوما ويفطر يوما كعبد الله بن عمرو وامثاله. مع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه تحقرن صيامكم - 00:50:11

وصلاتكم مع صلاتنا وقراءتكم مع قراءتهم فدل على ان عندهم شيئا كثيرا من التعبد ومع ذلك يمرقون من الدين كما يمرق السموم فاخبر انه مع شدة تعبدهم فانهم والعياذ بالله يمرقون من الدين - 00:50:29

ما مآلهم في الآخرة دلت النصوص التي سقنا على انهم يكونون من اهل النار والعياذ بالله الدليل على هذا ما ثبت في حديث ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهم كلاب النار وفي لفظ - 00:50:46

من طريق ابي او في رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلاب اهل النار قال المناوي في بيان الحديث ذلك يتضمن امررين كونهم في النار والامر الآخر والعياذ بالله انهم في موضع خسيس من النار - 00:51:04

لان الكلاب بالموضع الاخير في الدنيا هذا هو المعلوم. ولهذا قال كلاب النار وهذا يدل على انهم في موضع دنيء فيها نسأل الله العافية الحكم فيه الحكم فيهم من جهة الدنيا. قد علمنا مصيرهم في الآخرة - 00:51:21

من جهته حكمهم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتلوهم حيث وجدتموهم. وقال صلى الله عليه وسلم بنفسه لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وتعاد بالاستئصال يعني باستئصال عام - 00:51:38

يجي امر عن حكم الخوارج من جهة ارتباطهم بالاسلام من عدمه. هل هم مسلمون؟ او ليسوا ب المسلمين جزم طائفة من اهل العلم لان الخوارج مرتدون واستدلون بذلك بعد من النصوص الدالة على انهم في نظر هذا الفريق من اهل العلم - 00:52:04

انهم مرتدون من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرجون من الدين ثم لا يعودون اليه وقوله يخرجون من الدين هذا يدل على ان ثمة مبادنة للدين ثم اكده بقوله ثم لا يعودون لان الانسان قد يخرج من الدين ثم يعود - 00:52:29

اما استدلوا به وهو مما استدل به شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله بانه كان يرى كفرهم استدل على كفرهم بقوله صلى الله عليه وسلم قتيلهم شر قتيل تحت اديم السماء - 00:52:54

القتل تحت اديم السماء كثير منهم عصاة منهم كفار يقول فقوله صلى الله عليه وسلم شر قتيل تحت اديم السماء يدل على كفرهم قال لان كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قتيلهم شر قتيل. والقتل تحت اديم السماء كثير - 00:53:08

قال يدل على كفرهم لكن الصحيح ان شاء الله الذي عليه اكثرا اهل العلم ان الخوارج مع عظيم شرهم وكونهم محكوما لهم بالنار

فانهم غير مرتدین قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله - 00:53:31

الخوارج كانوا من اظهر الناس بدعة وقتاً للامة وتکفیراً له ولم يكن في الصحابة من يکفرهم على ابن ابی طالب ولا غيره الحكم فيهم بحکمهم في المسلمين الظالمين المعذبين وقال ايضاً ومما يدل على ان الصحابة لم يکفروا الخوارج - 00:53:53

انهم كانوا يصلون خلفهم كان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم يصلون خلف نجدة الحروري لأن نجدة الحروري استولى على منطقة كان فيها عبدالله بن عمر - 00:54:12

فكان ابن عمر يصلی خلفه. ولو كان ابن عمر يکفر نجدة ما صلی خلفه وهكذا كانوا يدفعون لهم الزکاة لأنهم ارغموا الناس على ذلك. ومن دفع لهم الزکاة فارس النبي صلی الله عليه وسلم الكبير سلمة بن اکوان رضي الله عنه - 00:54:24

فانه حين قتل عثمان خرج من المدينة واتجه الى الbadia وتزوج امرأة من اهل الbadia. ومكث بها اربعين سنة بعداً عن القتال الذي حصل استولى الخوارج على تلك المواقع في الbadia فكان سلمة يدفع للخوارج الزکاة - 00:54:39

فلو كانوا كفاراً من صلی خلفهم الصحابة ولا دفعوا لهم الزکاة قال شیخ الاسلام وكان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة يصلون خلف نجدة الحروري وكانوا ايضاً يحدّثونهم ويفتونهم ويخاطبونهم كما يخاطب المسلم المسلم. لأنهم كانوا يستفتون الصحابة - 00:54:56

كما سیأتي ان شاء الله نماذج قال رحمه الله وما زالت سيرة المسلمين على هذا. ما جعلوه مرتدین كالذین قاتلهم الصدیق. الذین

قاتلهم الصدیق يختلفون من ادعی النبوة وفيهم من منع الزکاة وقاتل عليها فاولئک مرتدون - 00:55:15

قال ما جعله مرتدین كالذین قاتلهم الصدیق هذا مع امر رسول الله صلی الله عليه وسلم بقتلهم في الاحادیث الصحیحة وما روی من انهم شر قاتلة تحت ادیم السماء يقول نعم کون النبي صلی الله عليه وسلم - 00:55:33

بهذا ووصفهم بكل هذا يقول الا ان الصحيح انهم ليسوا كفاراً مرتدین لكن قول شیخ الاسلام ان جميع الصحابة ما کفروهم الذي يظهر انه محل نظر لأن ابا امامۃ رحمه رضي الله عنه کان يرى کفروهم - 00:55:43

ويشعر قول ابی سعید ان النبي صلی الله عليه وسلم اخبر انه يخرج في هذه الامة ولم يقل منها يشعر بشيء منه اما التردد في حکمهم او الجزم بانهم لكن - 00:55:59

الذی علیه اکثر اهل العلم کما قرر شیخ الاسلام ان الخوارج غير مرتدین. هذا الصحيح ان شاء الله تعالی وان کان اختیار البخاری رحمه الله تعالی وهو قول صحابی جلیل کابی امامۃ رضی الله عنہ وقوله ايضاً طائفۃ من اهل العلم لكن اکثر اهل العلم - 00:56:11

على انهم ليسوا بکفار. والدليل الذي يجلي لك هذا من الذي ابتهل بالخوارج؟ من الصحابة؟ الذي ابتهل هو علي رضي الله عنه. ماذا كانت سیرته معهم لا ریب ان علي رضي الله عنہ قد عامله معاملة المسلمين - 00:56:28

ولو كانوا مرتدین فما جاز لعلي ان يتترك قاتلهم لأن المرتد لا يجوز ان يتترك اما ان يقتل كما يقتل المرتد اما اذا انحاز الى جهة ووضع له قوة وسلطة فلا يجوز ان يتترك - 00:56:41

فرأى انهم ليسوا مرتدین ولو كانوا مرتدین لقاتلهم رضي الله عنہ ولهذا ترك ترك على رضي الله عنہ قاتلهم حتى قتلوا عبد الله بن خباب وابوا ان يسلموا قاتلاً لانه طلب ان يقال سلموا لنا قاتل عبد الله فقالوا كلنا قاتلة - 00:56:56

عند ذلك قاتلهم كما قال حمید بن هلال لم يستحل على قتال الحروراء حتى قتلوا ابن خباب لما طلب الناس من علي رضي الله عنہ قاتلهم قبل ذلك قال لا حتى يقتلوه - 00:57:12

فإذا قتلوا قاتلناهم هذا مجمل ما يقال في أمر الخوارج بایحاز لابد هنا من التنبيه على امر يتعلق باسم الخوارج وهو خطر التلاعب باسم الخوارج وترامي الناس به دون ضابط قد علمت ان الخوارج فيهم هذا المعنى - 00:57:24

ولهم هذا الحد وفيهم هذه النصوص فمن الامور المنكرة التي لا تحل ولا تجوز ان يتراخي الناس الان بكونه فلان من الخوارج وهو ليس من الخوارج نقر هنا ان الرمي بالکفر او التبديع او التفسير حکم شرعی - 00:57:49

اذا وقع موقعه فکفر من يستحق التکفیر. وفسق من يستحق التفسير وبعد من يستحق التبديع فهذا من اداء الامانة ومن بيان حکم

الله عز وجل اما اذا لم يقع الحكم بالتكفير او التبديع كالخوارج القول بان فلان من الخوارج اذا لم يقع موقعه - 00:58:10  
فان الذي اطلقه على خطر عظيم بجرأته على استخدام اسماء الشرع في غير محله ومن ذلك هذا التسيب والفووضى العارمة الان في اطلاق اسم الخوارج على من لا يصح اطلاقه عليه - 00:58:32

بلغ الامر حدا سخيفا. صار فيه الروافض يطلقون اسم الخوارج على اهل السنة مع ان كل امر يذم به الخوارج فهو في الروافض التكفير الذي تطلقه الخوارج بغير حق الشيعة قد بلغوا فيه منتهاه. فبدأوا بخيار الامة من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وائمة الاسلام. الى قيام الساعة كل هؤلاء عندهم - 00:58:47

الشيعة فيهم نفس مذية الخوارج. اما استحلال الدماء الذي كانت تستحله الخوارج ولا تزال اشرب باليمين استحلال الدماء فاجرام الروافض في استخدام سفك الدم في فترات متطابقة في تاريخ الامة - 00:59:13

هذا كثير جدا ومنذ ثورتهم الخبيثة زمن الخميني الى يومنا هذا قتلوا في الامة الوف لا تحصى وخططوا لتدمير بلاد باسمه وكل صفة ذم في الخوارج فهي في الروافض. فمن العجائب ان ان الروافض - 00:59:38

يصفون غيرهم بالخوارج. مع ان صفات الخوارج الخبيثة موجودة في اما في محيط المنتسبين للسنة فقد اجترأ كثيرون على رمي غيرهم بالخروج وقابلهم هؤلاء الذين رموا بالخروج قابلوهم قابلوهم برميهم بالار جاء - 00:59:57

مع ان هاتين البدعتين بدعة الار جاء بدعة الخوارج لها معالم واضحة لا تخفي على اهل العلم لكن الجرأة على احكام الشرع وقلة الورع جعلت هؤلاء يتقدّفون بهذه البدع. لمجرد غضب يغضبه احد يسعى لاسقاط خصمته ابنه. فيقول انت خارجي - 01:00:14  
هناك يسعى ويقول بل انت من المرجئة ما الخطير في مثلها الخطر ان الناس اذا فشل تقاصف البدع بينهم هانت هذه البدع وسهولت لانهم يرونها يرمي بها المستحق وغير المستحق - 01:00:36

فاما اطلاقت بدعة الخوارج على المستحق من قبل اهل العلم فان ذلك يهون في الناس. لأن الناس صاروا يسمعونها تطلق على طلاب علم وعلى علماء وعلى افاضل فاما اطلاقت على من هو خارجي فعلا فان - 01:00:53

امر ذلك يهون في الناس من اعظم التلبيس واشد الكذب والزور رمي شيوخ السنة رمي شيوخ السنة وائمتها بالخروج وانهم معدودون في الخوارج وان الاحاديث الواردة في الخوارج تشملهم وعلى رأس من ظلم ورمي بهذا شيخ الاسلام الامام الجليل محمد ابن عبد الوهاب الذي قرر اهل العلم انه هو المجدد لمن درس - 01:01:10

معالم الدين في القرن الثاني عشر سعى جمع كثير من الليبيسين والروافض. والمنسلحين من السنة ومخرفي الصوفية سعوا وترى هذا السعي الان سعيا مرتبًا منظماً ومن عدة جهات. سعوا الى وصل هذا الامام رحمة الله تعالى عليه - 01:01:42

لانه من الخوارج الحملة منسقة ومبدأها بعد احداث التفجيرات التي كانت في امريكا حيث قاد متعصب لليهود الامريكيين حملة تشويه شديدة للشيخ محمد رحمة الله تعالى عليه ووجدوا رجع الصدأ من ابواقهم. في داخل هذه البلاد وفي خارجها. من اناعوهم على هذه الحملة - 01:02:02

وظهرت كتابات صحفية ومقابلات اذاعية وتلفزيونية وعقدت مؤتمرات كلها تحمل على عاتقها تشويه دعوة هذا الامام والsusي في تصوير دعوته بانها دعوة خارجية الواقف على دعوة الشيخ محمد رحمة الله تعالى عليه. من خلال ما قرر رحمة الله. وقرره ائمة الدعوة. يدرك - 01:02:27

بطنان ما يقرر بشأنهم رحمة الله تعالى عليهم. ويدرك بركة هذه الدعوة على الامة. وعلى ان هؤلاء يقصدون كما قررنا عدة مرات. طرب منهج السلف من خلال اسقاط حملته. هذه مسألة يجب ان يتقطن لها الشباب - 01:02:53

لو يأتي شخص يقول مذهب السلف باطل الامة ترتعد من هذه الكلمة. ما الطريق لاسقاط مذهب السلف مذهب السلف له حملة او دعاة يسقطون حملة مذهب السلف فاما اسقطوا هؤلاء الحملة وهؤلاء الائمة سقط منهم من الذي حمل مذهب السلف قرونهم - 01:03:13  
الروافض الخوارج الاشاعرة الماتوردية مخربي الصوفية ابدا لم يرفعه الا الشيخ الامام محمد وتلامذته رحمة الله ومرادهم اسقاط منهج السلف في المقام الاول كما قلنا فمن هنا يجب ان يتقطن الى هذا الامر. وان هذه الحملة المنسقة ليس المقصود بها رجل يدعى

وليس المقصود ابن تيمية ولا المقصود احمد بن حنبل المسألة ابعد. المقصود ان ان يضرب المنهج الذي يمكن ان يرفع الامة وهو الله ليس منهج المخرفين من الصوفية ولا الروافض ولا الخوارج ولا اهل الكلام الباطل من المتكلمين - 01:04:01

الاشعرية والماتوريدية وبقايا الجهمية هو منهج السلف فبدلا من ان يضرب منهج السلف مباشرة يضرب حملته يشكك فيهم ويوصفون بالتشدد. والشيخ رحمة الله تعالى قد بين في كتبه بشكل جلي صريح كالشمس - 01:04:22

ما يستحله ما ما يستحله من الكفار الذين كفهم صريف ومن الذين يقصدهم بالكفر وانه لا يكفر بتاتا بالعموم جمع هذه المقولات واجاب عليها بجواب قال فيه في مبدأه نقول عن هذه سبحانك هذا بهتان عظيم ثم فصل رحمة الله ولهذا لما دخل - 01:04:40

ائمة الدعوة عام الف ومئتين وثمانية عشر مكة كان فيها عدد ممن هم على عداء شديد لائمة الله وردوا عليهم. ولما دخلوا مكة كانوا موجودين. لم يقتلوا منهم احد وناقشو علماء مكة مناقشة عظيمة كتب بعدها علماء مكة كتابا - 01:05:01

اقسموا فيها بالله انهم يكتبونها غير مكرهين يشهدون الله الذي لا اله الا هو غير غير مكرهين ان عقيدة محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله هي العقيدة السوية الصحيحة التي بعث الله بها - 01:05:25

محمدنا صلى الله عليه وسلم اكبر اشهاد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول اشهد ان محمد حي على الصلاة - 01:05:40

حي على الصلاة. حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر نعود الى ما قلناه في هذا الموضوع المهم الخطير وهو محاولة وصم هذا الامام الجليل لانه من الخوارج ان الواجب على ولادة الامر في هذه البلاد ان يستدركون الامر - 01:06:52

وان يحاسب كل ناعق من كتاب او اهلي مقابلات او اهل موقع ان يحاسبوا محاسبة صارمة امام القضاء. وان يقال اثبتوا ان ابن عبد الوهاب رحمة الله ان ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى من الخوارج - 01:07:45

والا فما معنى الاستطالة عليه؟ وهذه الدولة انما اسست من اتفاق هذا الامام مع الامام محمد بن سعود رحمة الله هؤلاء القوم انما يحفرون لزعزعة جماعة المسلمين واذا قلنا ان الخوارج يضربون جماعة المسلمين - 01:08:03

فهو لاء الليبراليون واضرائهم من المخرفين يفعلون فعل الخوارج لان هذا قد يترب عليه فوضى عارمة وهذه الدولة بحمد الله دولة اسلام اسست على منهج سوي سلفي. فالواجب على اهل العلم وعلى الولادة وعلى اهل الاسلام عموما ان يحولوا دون هؤلاء المجرمين والا فان شرهم - 01:08:21

قد يصل الى مشوش على ابناء المسلمين وبنائهم ان يعتقدوا في هذا الامام وفي هذه الدعوة انها دعوة خارجية فيترتب على هذا ان هذه البلاد بلاد خوارج فالامر خطير جدا والواجب ان يوقف هؤلاء المغتربون المقهورون من الليبراليين ومخرب الصوفية ومروج الشرك والروافض والمنسلخين ان يوقفوا دون - 01:08:45

والا فان صنيعهم هو صنيع الخوارج الذين يضربون جماعة المسلمين نذكر ايضا شيئا من صفات الخوارج الخوارج اهل فوضى واهل خصومات مستديمة. فتجد انهم يخرجون جميعا على امام من الائمة كخروجهم على علي رضي الله عنه. ثم يختصمون في فيما بينهم - 01:09:07

فينشق هؤلاء بفصيل هؤلاء بفصيل. خذ نموذج ذلك. نافع ابن الازرق زعيم الازرق. كان معه نجدة الحوطى ومعه عبد الله بن ابر اختلف الاثنان معه فانحاز نجده بطائفة صموا النجدات - 01:09:33

وبقي نافع مع طائفته الاولى وسوم الازرق وانحاز عبدالله ابن الذين تركته الان في عمان من يسمون الاباضية. ولا شك انهم خوارج وكل الصفات الموجودة في الخوارج فيهم يصوبون قتل علي وقتل عثمان رضي الله عنهم. ويترحمون ويترضون على قتلتهم الخوارج الذين ورد فيهم النصوص - 01:09:54

ويقول عبدالله بن زبار زعيم هذه الطائفة ان لمن والى هؤلاء موالون ولمن عادهم معادون. مع ان الاحاديث النبوية وردت في خصوص هؤلاء الذين قاتلهم علي رضي الله عنه هؤلاء الاباضية الان يحاولون ان يتصلوا بجسم الخوارج وهم والله خوارج -

وإذا قيل لهم أنتم اتباع من؟ قالوا نحن اباضية اتباع ابن اباضة. ابن اباض من الخوارج وهذا مثل الشمس واضح انه من زعماء الخوارج. لكتهم أهل التواء. فيجب ان يعلم ان الاباضية من الخوارج - [01:10:41](#)

كنا من طريقتهم انهم يتفرقون. ويحصل بينهم دائمًا خصومات تؤدي الى تشعب نوجز ما قاله وهب بن منبه رحمة الله تعالى ناصحاً أحد من لبست عليه خوارج امره واوهموه ان دفع الزكاة الى السلطان لا يجزئه - [01:10:56](#)

فقال وهب رحمة الله تعالى قد ادركت صدر الاسلام فوالله ما كانت للخوارج جماعة قط الا فرقها الله على شر حالاته وما اظهر احد منهمرأيه قط الا ضرب الله عمر. وما اجتمعت الامة على رجل قط من الخوارج - [01:11:17](#)

ولو امكن الله الخوارج منرأيهم لفسدت الارض وقطعت السبل وقطع الحج من بيت الله الحرام. وإذا لعاد امر الاسلام جاهلية حتى يعود الناس يستغيثون برؤوس الجبال كما كانوا في الجاهلية - [01:11:34](#)

وإذا لقام اكثر من عشرة او عشرين رجلا ليس منهم رجل الا وهو يدعوا الى نفسه بالخلافة. ومع كل رجل منهم اكثر من عشرة الاف يقاتل بعضهم البعض ويشهد بعضهم على بعض بالكفر - [01:11:48](#)

حتى يصبح الرجل المؤمن خائفا على نفسه ودينه ودمه واهله وماله لا يدري اين يسلك او مع من يكون. هذه طبيعة الخوارج انهم يتشعرون ويتشقرون وهم رحمة الله تعالى متقدم جدا لان من سمة اهل الكتاب ادرك القرن الاول ادرك الصحابة كبار الصحابة رضي الله عنهم. يقول ادركت صدر الاسلام هذا وضع الخوارج - [01:12:04](#)

وهذه صفة فيه من صفات الخوارج التي فيهم اغترارهم بانفسهم روى الاجري ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل له نكارة العدو واجتهاد. فقال صلى الله عليه وسلم ما اعرف هذا. فلما طلع قال الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله هذا هو الرجل. فقال - [01:12:26](#)

الله عليه وسلم ما كنت اعرف هذا. هذا اول قرن رأيته في امتي ان به لسفعة من الشيطان فلما جاء سلم ورد القوم عليه السلام فسألوا صلى الله عليه وسلم نشتك بالله - [01:12:48](#)

هل حدثتك نفسك حين طلعت علينا ان ليس في القوم احد افضل منك؟ قال اللهم نعم هذا يدل على ما قلناه من انهم مفترون بانفسهم في حديث ابن ابي عاصم - [01:13:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج فيكم قوم او يكون فيكم قوم يتبعدون ويتدبرون حتى يعجبوكم وتعجبهم وتعجبهم انفسهم ينبعضون من الدين كما يمرؤ السهم من من الرمية - [01:13:17](#)

يكفيك دلالة على اعجابهم بانفسهم قول اولهم للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل فاني لا اراك تعدل. يعني كانه هو صاحب النهي عن المنكر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الاغترار العظيم للنفس نسأل الله العافية - [01:13:32](#)

ومن اعجابهم بانفسهم انهم بلغوا حدا دخلوا فيه على عثمان فقتلوا لانه قد وقع في المنكر وهم القائمون بالنهي عن المنكر وهكذا قال عليا والصحابة رضي الله عنهم لانهم في زعمهم قد خرجنوا عن الصراط المستوي السوي والخوارج هم اهل الصراط السوي. هذا ما قلناه من انها شواهد على كونهم - [01:13:47](#)

معجبون بانفسهم ولا يزالون على هذا الوصف لا يسلم منهم عالم لعلمه ولا كبير لكبر سنه تجد عندهم الفاظا بدائية جدا وجرأة على السب والقذف مع ان القذف شرعا فيه حد وفيه تفسير وفيه سقوط شهادة وفيه بعض الاحيان يلعن - [01:14:11](#)

ويقذف ابو العالم او امه فهذا القذف قطعا قد وقع على من قد يكون ميتا وعلى من يجب شرعا ان يثبت انه وقع في هذا والا فالتفسيروالجلد وسقوط الشهادة - [01:14:29](#)

ومع ذلك يجترئون على هذا لم؟ لأنهم يرون انهم هم اهل الحق وان من سواهم عياذا بالله على الباطل ومن اجترأ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا وعلى ابي بكر وعلى عثمان وعلى علي رضي الله عنه لا يستغرب ان يجترئ على اهل العلم لما - [01:14:44](#) قبضوا على الصحابي الجليل عباد عبادة من قرى قال لهم ارضوا مني بما رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قالوا وما

رضي منك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيته فشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقبل ذلك مني يعني لن تكونوا افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - 01:14:59

اعظم اقامة لحدود الله منه فابوا فقتلوا مع انه يذكرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل هذا اليوم تأثير الخوارج في غيرهم

روى ابن أبي عاصم ان ابن أبي اوقي لما كانوا في قتال الخوارج لحق احد عبيده ويدعى فيروز بالخوارج - 01:15:21

فناداء الناس قالوا يا فيروز هذا عبد الله ابن أبي اوقي. يعني مولاك صاحب رسول الله. فقال فيروز الخارجي بعد ان تشبع بفكthem

نعم الرجل لو هاجر. يقول نعم الرجل - 01:15:42

عبد الله بن اوقي بن ابي اوقي لو انه هاجر يعني الى الخوارج يقول عبد الله ما يقول عدو الله؟ اهجرة بعد هجرتي مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 01:15:52

ابن ابي اوقي رضي الله عنه هاجر هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يريديني ان اهاجر هجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقد سمعته يقول طوبى لمن قتلهم وقتلوه - 01:16:03

كان السلف يخشون على الشباب من التأثر بفكر الخوارج. لأن فكرهم قد يجلب الشاة ويشعر بان هؤلاء امارون بالمعلوم نهاون عن المنكر ولهذا كان وهب بن منبه رحمة الله يقول لشباب كانوا يجالسونه. احذروا ايها الاحداث والاغمار هؤلاء الحرورة يعني الخوارج لا يدخلونكم في رأيهم المخالف فانهم - 01:16:14

لهذه الامة هل اثرت مقوله الخوارج في الفرق؟ نعم عثرت مقوله الخوارج في المعتزلة فأخذوا بقولهم في استحلال السيف فقولهم

وقول الخوارج واحد انهم ينهضون فيقتلون السلطان ويلزمون الناس برأيهم فان قبلوا والا فانهم يحسدون الناس حصدا هذا قول

المعتزلة - 01:16:35

واصله من الخوارج وهكذا تأثرت بهم المعتزلة على صاحب الكبيرة فان الخوارج كفروا صاحب الكبيرة. اما المعتزلة فزعموا انه ليس

بمسلم وليس بكافر هذا كلام مبتدع لا اساس له اما في الآخرة فحكمت الخوارج والمعتزلة على صاحب الكبيرة بأنه في النار -

01:16:57

هل اثر جانب التكفير غير منضبط؟ في غير المعتزلة؟ نعم. اعلم اعلم ان المتكلمين الذين اوجبوا النظرة الكلامية على طريقتهم بان لا

يقرء بالله عز وجل ولا يكون الانسان مؤمنا الا اذا امن باسلوبهم هم مما سموه - 01:17:17

وجوب النظر قالوا فمن لم يؤمن بطريقنا يعني ما حدناه فانه محکوم بکفره. وهذا القول اصله من المعتزلة. وبقي رواسب ما بقي

في مقوله ابي حسن الاشعري وعليه عدد من الاشاعرة والماتوريدية يقولون ان من لم - 01:17:37

يقرب التوحيد بطريقتهم هذه التي هي قطعا على خلاف طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ليس بمسلم وان تشهد وان

صلى نسأل الله العافية وان خالفهم بعض اصحابهم لكنه قول معروف. ولهذا هذه المقوله خطيرة لانه يتربت عليها تكفير العامة -

01:17:58

وقد رد عليهم ابو المظفر السمعاني رحمه الله فيما نقله عنه تلميذه قوام السنة الاصبهاني في كتابه الحجة وقال اذا كفر العامة على ما

تقولون فهذا طي بساط الاسلام لان اكثر الامة عوام. فهذه المقولات اصولها عيادة بالله من الخوارج - 01:18:19

هل يناقش الخوارج؟ نعم. يناقش الخوارج. وهذا هو هدي السلف فيه وقد نقاشهم ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ورجع على

يديه منهم الفان او ثلاثة الف في المناقشة. قال ما تنتقمون على علي رضي الله عنه. تذاكروا نقمتهم عليه في التحكيم - 01:18:38

وذكروا نقمته عليه في عدم السبي كان في الجيش الذين قابلهم علي رضي الله عنه عائشة تريدون سبيها وهي ام المؤمنين والله لان

قلتم انها ليست اما للمؤمنين لتكفرون ولئن قلتم انه يجوز سبيها لتكفرن - 01:18:59

رجعوا عن مقولتهم وافقوا وهكذا كما سيرأني اذا نقاشهم من هو من اهل العلم وال بصيرة ابن عباس رضي الله عنهما كتب له نجدة

وقلت انهم يكتبون الصحابة لانهم يعلمون ان الصحابة عندهم علم. ومع ذلك كان هذا موقفهم الجهول من الصحابة والجافي -

01:19:18

فسأله عن قتل الصبيان لانه اذا غزا قوما وتمكن منهم قتل الصبيان الصغار وقال ان الخضر قتل الصبي الغلام فقال ابن عباس كلاما رضي الله عنه انه لو لا انه لا يريد ان يكتم العلم لما رد على هذا ثم قال له الحظر - [01:19:38](#)

ترجمان القرآن قال ان علمت من هؤلاء الصبيان ما علمه الخضر من ذاك الغلام لان الخضر على الصحيحنبي. ويقول وما فعلته عن امري اوحي اليه بتلك الامور الثلاثة التي في سورة الكهف. فيقول ان كنت نبي يوحى اليك تعلم غيب هؤلاء - [01:19:57](#)

الصبيان فاقتلهم كما قتل الخضر وهكذا الخليفة الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمة الله لكن الوقت ظاق ناقشه مناقشة عظيمة وافحتمهم رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهكذا المناقشة التي ذكرنا الالامح لها مناقشة وهب منه رحمة الله تعالى لاحد الشباب الذين - [01:20:13](#)

الخوارج وذكر له مقولاتهم حتى ترك ما عليه الخوارج الخوارج ومن تأثر بقولهم باشد الحاجة الى المناقشة واعلم ان الصادق ممن تلبس عليه الامر سيرجع عن قول الخوارج وسيكتفي الله امامه شره بهدايته ورجوعه للسنة. لكن هنا امر لا بد من التحذير منه في مناقشته - [01:20:35](#)

هو ان الرد على الخوارج لا يتولاه اي احد فلا بد ان يكف عن نقاشهم صنفان اثنين الصنف الاول الصنف الجاهل فانه قد يرد الرد عليهم فيردون عليه ويريدون عليه شبهها - [01:21:00](#)

لا يعجز عن رده فيدخل في قول الخوارج بسبب وهذا وقع لاكثر من شخص تأثروا بمقدمة الخوارج وكانوا يرددون الرد عليهم لكن لما اوردوا عليهم تلك الشبه لم يستطعوا الرد - [01:21:16](#)

فقالوا لهم ماذا تقولون الان؟ قالوا القول قولكم فانحازوا الى الخوارج ليس لان قول الخوارج قول قوي. لكن لان هذا المناقش كان ضعيفا فليس له ان يناقش لا الخوارج ولا الملاحدة ولا الصوفية ولا الرافضة الا رجل من اهل العلم - [01:21:30](#)

كما ذكرنا في مناقشات ابن عباس وامثاله ومن يكون على علم ودرأية الصنف الثاني الذين ردهم فتننة وشر على الخوارج هم المنحرفون من دعاة الباطل من حاملي ضلالات الشرق والغرب من العلمانيين وابرادهم - [01:21:47](#)

فرد هؤلاء على الخوارج ضرر محض لانه قد يجلب تعاطف الجاهل مع الخوارج اذا رأى هؤلاء المنحرفين يرددون عليهم فان الجاهل قد يرى ان الخوارج هم الذين على الحق لانه يعرف من هؤلاء العلمانيين والمنحرفين سوء الاقوال - [01:22:07](#)

وخيث ما نشروها في الامة وقلة ادبهم مع النصوص الشرعية. وكثرة ما استهزأوا بالحور العين وبالجلد وبالحدود فاذا رآهم يرددون على هؤلاء صار هذا مثار فتننة فالواجب ان يكف هؤلاء عن الرد. لان ردهم يؤدي الى تعاطف الناس به - [01:22:27](#)

وانما يرد عليهم من هو على منهج سوي لا يرد عليهم من معه خذالات الفكر اليساري والعلماني يقول سارد على الخوارج ويقول قال الله وقال ابن باز وقال ابن تيمية من انت؟ حتى تدخل في هذا؟ الموضع وانت الذي حملت من الضلالات والزباغ والفساد ما كرهك المسلمين به - [01:22:46](#)

وصرت داعية من دعاة الشر. فرد هؤلاء فتننة عظيمة ولهذا لا يصلح ان يرد الجاهل ولا هذا المنحرف. بل يعطوا القوس باريها كما قال ابن القيم رحمة الله في الجهلة ردوا عليهم ان قدرتم او فنحوا عن طريق عساكر الایمان لا تحطمكم جيوشهم وكم - [01:23:08](#)

ما لاق من الديدان يقول لا ترد انت وامثالك اترك الرد لمن اذا رد كان رده كالسيل يحتم الديدان هذا. اما انت في ضعفك وقلة علمك فاترك الرد عليهم او بانحرافك وضلالك فهذا ابعد - [01:23:27](#)

من صفات الخوارج ما ذكره عليه الصلاة والسلام من حداثة اعمارهم. قال فسفهاء الاحلام حداثة الاسماء وكثير من الخوارج الشباب منذ خروجهم على علي ومن شاركوا في قتل عثمان وهكذا يستمرون - [01:23:43](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم حداثة الاسماء اي انهم صغار الصفة الثانية سفهاء الاحباب. واذا اجتمع صغر السن مع السفهه صار الامر شديدا للغاية. لان صغر السن في ذاته يكون فيه نقص تجارب وفيه شيء من العجلة والطيش. فاذا كان سفيها في حلمه يعني - [01:24:00](#)

في عقله كان ذلك شرا محضا. وهذه صفة الخوارج. ولهذا تلاحظ كثرة ما يتصرفون التصرفات الفاسدة والضالة والبعيدة عن منهج

اهل العلم كقتل الصغار. فان قتل الصغار بالاجماع لا يحل - 01:24:20

وهكذا قتل النساء لا يحل الا اذا كانت المرأة مثلا تحمل السلاح اما الكفار الذين ينتصر عليهم فان نسائهم وذرارיהם لا يجوز قتلها وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما رأى امرأة قد قتلت عليه الصلاة والسلام انكر ذلك - 01:24:36  
وقال ابن عباس ما قلناه لنجدنا لما قال له في قتل الصبيان قال ان كنت تعلم منهم ما علمه الخضر تقتله. حاصل ان ثمة تصرفات شنيعة باطلة تصد عن الدين وتبغض - 01:24:55

الناس حتى من المسلمين حتى اهل الخير تبغضهم في الشباب وفي اهل الطاعة ومن يظهر عليهم مظهر الخير تبغضهم بسبب هذه التصرفات التي هي على خلاف الشرع وننوه الى امر مهم جدا وخطير. وان بعض السفرة وقليلي الديانة - 01:25:10  
يذمون الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر ويصفونهم بالخوارج والواجب ان يوقف هؤلاء عند المحاكم الشرعية لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال شيخ الاسلام رحمه الله. يقول في بيان الخلافة - 01:25:28  
هي حراسة الدين وسياسة الدنيا. قال وجماع ذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كن حاملي السنة وحاملي التوحيد يسمون بالخوارج. كون الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر يسمونه بالخوارج هذه فتنۃ عظيمة جدا - 01:25:44  
والواجب ان يوقف هؤلاء عند حدودهم وان يعلموا ان كلمة الخوارج تعني شيئاً. اما كفر من اطلقته عليه على قول من كفر من اهل العلم او على الاقل انهم ضلال يجب قتلهم. لان اذا حكم بانهم خوارج فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلواهم فان في قتلهم خيراً لمن قتلهم لان ادركتهم لاقتلنهم قتلة - 01:26:02

فالواجب ان يصان اهل العلم واهل الدعوة الى الله وعلماء الامة ودعاتها وخيارها والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر ان يصانوا عن هؤلاء المجرمين وهؤلاء المفسدين من الكتاب والسفلة هذا امر يجب ان يوقف ان يكون له حد فان الرمي بكلمة الخوارج شيء شديد للغاية ترتب عليه - 01:26:22

الحكم بان من مات على هذا فانه من اهل النار. ويترتب عليه حل قتله. ان حكمه في الشرع ما بين النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان يكون اهل الخير - 01:26:42

واهل العلم الامرون بالمعروف والناهين عن المنكر العوبة موضع سخرية وموضع عبث من قبل هؤلاء المجرمين فالواجب ان يكفوا وان يعلم ان هذا من اعظم الفتنة هذا ممن الخوارج يخشى من فتنته. هذا النوع وهذه التصرفات هي من اعظم ما يكون فتنۃ وخطراً على الجماعة. نسأل الله ان يمسكنا بالسنة. ويثبتنا عليها - 01:26:52

نجيب على بعض الاسئلة فيما لعل الاخوة ينبهوننا اذا جاء اذا جاء وقت الاقامة ما اشهر العقائد الاباوية الاباضية عقيدتهم عقيدة الخوارج كما قلت لكن الاباضية في الازمة الاخيرة وهكذا الرافضة وهكذا الزيدية صارت عقائدهم في الاسماء والصفات والقدر ونحوها هي نفس عقيدة المعتزلة - 01:27:16

فقولهم في القدر وفي الاسماء وفي الصفات وفي الابواب وفي باقي الابواب نفس عقيدة المعتزلة نقلوها من المعتزلة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله ابن المطهر الراافطي قال هذه عقيدة مقوله المعتزلة نقلتها نقل المصطلح - 01:27:39

الشيعة الاباضية والزيدية قولهم في هذه الابواب هو قوله المعذلة يقول كيف يتعامل الواحد منا مع قريبه اذا وجده على طريقة الخوارج؟ احرص عليه. احرص غایة الحرص على اقناعه. على الذهاب به الى اهل العلم - 01:27:52

انه قد يكون تشوش بسبب هذه القوالي هنا وهناك. احرص على ان يهديه الله تعالى على يديك لانه وقع في بدعة فينبغي الحرص عليهم والسعى في اقناع هؤلاء الذين وقعوا في الاغترار بهذه المقولات ينبغي الحرص عليهم. لانهم اذا تركهم اهل العلم واهل الخير - 01:28:09

فان معنى ذلك انهم يتفاهم شرهم. وقد رأيت ان ابن عباس رضي الله عنهما رجع معه ثلاثة الاف من الخوارج وليس معنى كل انسان يكون عنده شيء من اقوال الخوارج او يجيء عنده شيء من التلبيس او التشويش كما حصل لكتير من الناس ان يقال - 01:28:28  
يترك لا والله لا يترك. ينبغي ان يناقش وان يصبر عليه. قد يكون عنده شيء من حتى من الوقاحة وقلة الادب هل الدعاة الى الله ان

يصبروا لعل الله تعالى ان يردهم اليه ردا جميلا - 01:28:44

يقول مارأي الشیخ عبد العزیز بن باز فی الحکم علی الخوارج؟ ذکرت لك رأیه. رأیه رحمة الله انه يراهم کفارا. وناقشناه فی هذا رحمة الله واصر علیه الرحمة وعالم جلیل له رأیه وقوله. وهو قول - 01:28:58

محترم ومعتبر قال به قبل ابن باز مثل ما قلنا فی اشارۃ البخاری رحمة الله قال ابو امامۃ رضی الله عنه لكن القول الاخر الذي عليه جمهور اهل العلم والشيخ رحمة الله يقول اكثر اهل العلم على عدم تکفیرهم ويعلم هذا رحمة الله تعالى عليه - 01:29:08

لكنه قول معتبر لبعض اهل العلم الصواب ان شاء الله تعالى كما قال شیخ الاسلام عدم تکفیرهم يقول الاخ كيف منظرهم؟ لعله يريد الذي يزین للناس فی مقولات الخوارج. الخوارج نوعان يا اخوة. النوع الاول الخوارج المقاتلون - 01:29:23

هم الذين يصلون السيف. النوع الثاني الخوارج القعدة. يعني هم قاعدون. لكن يزینون للناس. يقول قولهم صحيح. واعتقادهم حق وما يفعلونه صور وعلى الناس ان يتبعوهم. فهواء قاعدة واولئك مقاتلون. الحكم فيهم واحد لانهم جمیعا خوارج - 01:29:45

يقول هذه الخوارج من الفرقة التي ذکرها النبي صلی الله علیه وسلم في حديث الافتراق وهل هذه الفرق داخلة تحت المشیئة ان شاء الله يعذبها رحم انها من الداخلين في النار لا محالة. هذا الى الله. اذا قيل في اي فرقة - 01:30:06

انها غير مرتدة فمثل ما تقول في العصاة العاصي والمبتدع من المسلمين تحت مشیئة الله اما اذا قيل انه ارتد بان صار مثل مقولۃ الباطنية النصیرية والدروس واضرایهم وهکذا كل من يرتد بمقالة كما قالت الشیوعیین وامثالهم - 01:30:24

اذا مات عليها لا شك انه لا يکمل لا يكون الواقعين تحت مشیئة الله لان الله تعالى قال في الكفار انه من يشرك بالله فقد حرم الله علیه الجنة واماواه النار. وما للظالمین من انصار. وقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاذا قلنا - 01:30:45

الخوارج عندهم بدعة فمعنى ذلك انهم داخلون تحت مشیئته تعالى يقول هل يجوز لعن الدعاء الخوارج والدعاء عليهم اما بالعموم فنعم. العموم فنعم كما لعن سهل بن سعد او نحو من الصحابة قال لابن جهمان ما فعل ابوك؟ قال قتلتة الخوارج. قال لعنة الله على الخوارج. هذا بالعموم - 01:31:01

اما ان يلعن الفرد بعينه فيقال لعن الله فلانا الخارجی فلا. لان نقول انه من المسلمين فلا يحل لعن المعین من المسلمين يقول بعض من ينتسب لاهل العلم نراهم يمدحون بعض الخوارج ورموزهم ويضللون بذلك الشباب والعوام. هذا عکس الواقع - 01:31:26

يعني الواجب التحذیر من الخوارج. فمن مدح الخوارج او حسن مقولاتهم او مدح رموزهم فانه كالذی يضع لهم دعاية واجب ان يحذر الناس من طریقة الخوارج. ان طریقة الخوارج كما سمعت - 01:31:45

وكما علمت حتى جاء في بعض الاحادیث عنه علیه الصلاة والسلام انه قال ابغض عباد الله الى الله او ابغض خلق الله الى الله ما دام الله يبغضه ما داموا کلاب النار - 01:31:59

وماذا هم بهذه المسابقة؟ كيف كيف تروج لهم؟ كيف تقول تمدحهم؟ مدحک لهم نوع من التزکیة بلا شك. لا يجوز ان يفعله من ينتسب الى العلم هذا نوع من الغش بلا شك - 01:32:10

نفس الشیء يقول ما الواجب اذا علمت ان احدا من الخوارج تذهب به الى اهل العلم او انت اذا كان عندك قدرة ودرایة انك تناقشه ولا تتركه للشیطان نفس السؤال الخوارج المرتدون بینا - 01:32:25

يقول من هو المخاطب في الاحادیث النبویة بقتل الخوارج؟ المخاطرة في الاحادیث النبویة بقتل الخوارج الامة واذا قلنا المخاطب الامة فالامة تقاتل سواء الخوارج قطاع الطريق او الكفار تقاتل تحت ولایة ما هنالك - 01:32:46

يذهب الانسان الى شخص من الخارج ويقتله لا لابد ان يكون هذا وفق ولایة ان الجهاد في سبيل الله كما نص اهل العلم يكون خلف الامام برا كان او فاجر - 01:33:04

اما ان يتصرف الناس من تلقاء انفسهم يقول هل كل الخوارج يکفرون المسلمين بالکبار؟ لان بعضهم في زماننا لا لا يکفرون بكل کبار. هذا صحيح يعني قد يوجد انس يعني قول النبي صلی الله علیه وسلم فيهم سماهم التحالف. يعني ایه التحليق؟ كانوا يعرفون بانهم يحلقون رؤوسهم حلقا - 01:33:17

هذه السيما كما بين اهل العلم رحمة الله كانت في اوائلهم وقال شيخ الاسلام والنووي وغيره قال ان هذه من حلق الشعر على هذه غير مكروه وانما ذكر سيما وعلامة لاوائلهم - [01:33:36](#)

فاما وجد من يقول بمقولة الخوارج مثل ان يرى انه لا يوجد ولاية وان الامة ليس لها ان تسمع وتطيع ثم يقول انا لا اكرر صاحبا كبيرة نقول انت تركت مقوله الخوارج في تكبير صاحب الكبير الصحيح - [01:33:51](#)

لكن اصل مقولتهم معك وانك ترى ان ليس هناك يقول بعض طوائف الخوارج يقاتلون الكفار ويستدلون على ان هذه الصفة التي ذكرت ليست فيهم مثل ما قلنا يعني قد توجد صفة في بعض الاحيان في طوائف من الخوارج ولا توجد في احيانا اخرى - [01:34:07](#)

مثل قوله صلى الله عليه وسلم سيماهم التحليق يعني حلق الشعر مثل ما قلنا. قوله صلى الله عليه وسلم كما نص شيخ الاسلام وابن تيمية. لما ذكر عليه الصلة والسلام ان علامه - [01:34:30](#)

الخوارج الذين يخرجون على علي ان احدهم يده كثدي المرأة بضعة تدرر يعني تتحرك تضطرب فوجد حتى بحث عنه في القتل حتى وجد هذا. هل معنى ذلك ان هذه السنة فيهم دائمًا لا - [01:34:40](#)

انما انما هي سيما لاولهم نسأل الله باسمائه وصفاته ان يمسكنا واياكم بالسنة نؤكد على الشباب ان يلتذوا على علمائهم. وان يعلموا ان الحماس وما يصيب المؤمن من ظيق الصدر - [01:34:57](#)

من تسلط الكفار وتسلط المجرمين والمخربيين من الليبراليين او غيرهم لا يكون الامر فيه بعفوية من تلقاء وانما يلتجأ في هذا الى اهل العلم ويأخذ بتوجيههم وهم باذن الله لن يوجهوا الا للخير فهم نصحة - [01:35:14](#)

ان يبعد الشباب عن العلماء كما هو حاصل للاسف الشديد. فهذا فيه فتنۃ عظيمة جدا. وهو الذي يروج دائمًا للباطل وللبدع وللجهل فعلی الشباب ان يلتذوا على علمائهم وان يأخذوهم مأخذ المستشير المؤمن فانهم بحمد الله تعالى اهل الاستشارة واهل - [01:35:34](#)

الامانة ولهذا حمل البخاري رحمة الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق ماذا قال البخاري في الصحيح؟ قال وهم اهل العلم هم الطائفة التي تبقى على الحق. فعلی من اراد الحق ان يأتي الى حملته. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلی الله وسلام - [01:35:55](#)